الاسانيد في مبدأ الخلق ومنتهاه .

فابتدأ بذكر حدود النظر والجدل واثبات القديم .

ثم ذكر ابتداء الخلق وقصص الانبياء وأخبار الامم وتواريخ الملوك والخلفاء إلى زمانه (كشف الظنون) طبع منه خمسة أجزاء ومعه ترجمة إلى اللغة الفرنساوية بقلم الاستاذ كليمان هوار .

شالون باريس 1906 / 1899 قال الموسيو هوار ناشر هذا الكتاب ما ملخصه : لدى مطالعتي كتاب تاريخ الفرس الذي نشره العلامة زتنبرج تحقق لدي أن مؤلف البدء والتاريخ هو المطهر بن المطهر المقدسي الفه سنة 355 لا أبو زيد البلخي كما ذكره صاحب كشف الظنون في الجزء 2 ص 23 رقم 1693 والغالب أن الحاج خلفا اطلع على النسخة التي بيدنا وكانت دخلت في ملك الصدر الاعظم داماد ابراهيم باشا وكتب عليها وهما أن مصنفها أبو زيد البلخي المتوفي سنة 322 ومما يؤيد رأيي أن ابن النديم صاحب الفهرست لم يذكر هذا الكتاب في جملة مصنفات أبي زيد البلخي والاسف أننا لا نعلم شيئا من حال ابن المطهر المقدسي سوى من تأليفه هذا اه ابن المظفر الحاتمي (388) (.

) أبو علي محمد بن الحسن بن المظفر الكاتب اللغوي البغدادي المعروف بالحاتمي كان من حذاق أهل اللغة والادب شديد المعارضة بها مبغضا إلى أهل العلم .

هجاه ابن حجاج وغيره .

قال الثعالبي في اليتيمة : حسن التصرف في الشعر يجمع بين البلاغة في النثر والبراعة في النظم .

وله مع أبي الطيب المتنبي مخاطبة أقذعه فيها اه .

وله الرسالة الحاتمية التي شرح فيها ما جرى بينه وبين أبي الطيب من اظهار سرقاته وابانة عيوب شعره ولقد دلت على غزارة مادته وتوفر اطلاعه وحكى في أول الرسالة السبب الحامل له على ذلك الرسالة الحاتمية وفيها موافقة شعر المتنبي لكلام .

. _____

(.

) ابن خلكان 646 1 بغية الوعاه 35